

Distr.
GENERAL

A/53/938
S/1999/512
5 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البندان ٣٩ و ١٠٩ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
حق الشعوب في تقرير المصير

رسالة مؤرخة ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أود إبلاغكم أن اللجنة قد أحاطت علما بسلسلة الاجتماعات التي عٌقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في إطار الدورة الاستثنائية للمجلس المركزي الفلسطيني وبالبيان الختامي المعتمد لدى اختتام تلك الدورة.

وفي هذا الصدد، تعرب اللجنة عن تأييدها التام للقرارات التي اتخذتها القيادة السياسية الفلسطينية. ويحدو اللجنة الأمل في أن يؤدي بيان المجلس إلى إعادة تنشيط عملية السلام التي وصلت إلى طريق مسدود حالياً. وترى اللجنة أن هذه المبادرة الدبلوماسية البناءة ينبغي أن تمكن الطرفين من العودة إلى الاشتراك في المرحلة الحاسمة من مفاوضات الوضع النهائي بشأن أكثر المسائل حساسية وأبعدها أثراً من الناحية السياسية وذات الأهمية الفائقة للشعبين كليهما، والمنطقة بأسرها.

وفي ضوء ما ورد أعلاه، تود اللجنة أن تفتنم هذه الفرصة كي تطلب من حكومة إسرائيل أن توقف على الفور سياساتها وإجراءاتها غير المشروعة التي تهدف إلى إيجاد حقائق على أرض الواقع عن طريق، في جملة أمور، إنشاء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة وعرقلة التنمية الاقتصادية وسبل كسب الرزق للفلسطينيين، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف. وترى اللجنة أنه ينبغي للجانب الإسرائيلي أن يستجيب للقرارات التي اتخذها المجلس المركزي الفلسطيني مؤخراً بالعودة إلى طاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن دون وضع أي شروط مسبقة وبحسن نية بغية السماح لمفاوضات الوضع النهائي بأن تمضي قدماً نحو التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. وتعرب اللجنة عن الأمل في أنه بمجرد استئناف الطرفين لمفاوضات الوضع النهائي فإن تلك المفاوضات ستختتم في غضون إطار زمني يبلغ سنة واحدة تقريباً.

وتود اللجنة أيضا أن تكرر الإعراب عن موقفها المبدئي دعما لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في تقرير المصير وإقامة دولة ذات سيادة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة الثالثة والخمسين، في إطار البندين ٣٩ و ١٠٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إبراهيم ديين كا

رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
